



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

## ورقة علمية بعنوان

### فحص ما قبل الزواج بالمملكة العربية السعودية

مقدمة من :

حمود ضحيان الزايدى ، وليد مخيضير الحجيلي ، اكرم حمدان البلادي ، ظاهر محمد  
شكر ، احمد حامد الحجيلي ، محمد موسى الغنزي ، وائل عبدالرحمن الصاعدي ، عبدالله  
مسعد الجهني ، عمر الكحيلي ، حسن سمار الجابري ، هاني محمد المحمدي

2021-2022



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

### الملخص بالعربي:

تتمثل فحوصات الزواج بأنها خط الدفاع الأول وذلك للحصول علي عائلة متكاملة تتكون من أب وأم وأطفال سليمين أصحاب، إذا تقوم تحاليل الزواج للزوجين في المقام الأول وذلك علي تحديد الحالات مثل الاضطرابات الوراثية والأمراض المنقولة بالدم والأمراض المعدية التي تنتقل للأطفال، لذلك فيجب قبل إتمام الزواج بمدة أقصاها شهر إنهاء كافة الفحوصات الطبية، كشرط أساسي، التي تؤثر عليهم في المستقبل.

**الكلمات المفتاحية: الفحص الزوجي، المملكة العربية السعودية، الزواج.**

### الملخص بالانجليزي:

The family that begins to marry her is to determine the cases that relate to customs, the reasons that relate to affection, and the reasons that relate to affection. A maximum of one month to complete all medical examinations, which affect them in the future.

**Keywords: marital examination, Saudi Arabia, marriage.**



www.mejs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

## مقدمة:

إن الزواج هو اللبنة الأساسية لتكوين المجتمع، والركيزة في بناء العلاقات العاطفية والصحية والأسرية وإذا كان الزواج صحيحاً يحمي أفراد الأسرة من الأمراض الوراثية أو المعدية؛ ساهم ذلك في بناء أسرة سعيدة ومستقرة. والزواج الصحي هو حالة التوافق والانسجام بين الزوجين من النواحي الصحية والنفسية والبدنية والاجتماعية والشرعية بهدف تكوين أسرة سليمة وإنجاب أبناء أصحاء. يهتم الشباب في فترة الخطوبة بالاختبارات النفسية. كل طرف يفكر في الآخر. هل هو الشخص الذي كان يبحث عنه ويتوافق مع طباعه؟ إلا أنهم يتجاهلون تماماً أهمية الجانب الصحي على الرغم من كونه مسبباً حقيقياً لمشاكل في العلاقة قد تؤدي إلى الانفصال. يجهل الكثير من الناس أهمية الرعاية الصحية والوقائية أو قد يتجاهلونها.

كما يغضون الطرف و يرفضون إجراء الفحوص الطبية قبل الزواج رغم أهمية هذا الإجراء في تجنب الكثير من الأمراض. بالتحديد منها الامراض الوراثية التي يكثر انتشارها في المجتمعات العربية. والسبب في ذلك ارتفاع نسبة الزواج بين الأقارب وزيادة احتمال التقاء الجينات المسببة للأمراض الوراثية. وسواء كانوا مقتنعين بأهمية هذه الفحوص أو مشككين بنتيجتها، تبقى الثقافة السائدة في المجتمع المتحكم الفعلي في قرار لا يمكن إهماله في حياتهم: القيام بتلك الفحوصات أو رفضها.

تشير العديد من الدراسات إلى انتشار أمراض الدم الوراثية في العديد من الدول العربية. كما تشير الى كونها مشكلة صحية واجتماعية خطيرة، ترهق الموارد المخصصة للقطاع الصحي. وتلحظ الاحصاءات اصابة طفل واحد من كل 25 بمرض وراثي ناتج عن خلل في الجينات أو بمرض عوامله وراثية حتى سن الخامسة والعشرين.

وتنتشر هذه المشكلة بشكل كبير في بلدان الخليج العربي. فأحدث الإحصائيات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية تؤكد أن عدد المعاقين في تلك الدول في تزايد مستمر. إذ يمثلون حوالي 13% من إجمالي عدد السكان، منهم حوالي 70% من اصحاب الاعاقة الذهنية. ومن هنا تم طرح اصدار قانون يشترط على الراغبين بالزواج اجراء كشف طبي



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

الزامي للتأكد من خلو الزوجين من أى أمراض قد تسبب لاطفالهما تشوها خلقيا. والى الآن فرض القانون كل من السعودية والاردن وبعض من الدول العربية الأخرى.

أهمية البحث:

1. الفحص الطبي قبل الزواج يشكل وسيلة هائلة لمكافحة كافة الأمراض الوراثية ووسيلة للوقاية بأقل تكلفة مقارنة بالفوائد الكبيرة التي تتحقق.
2. زيادة جراحة الوعي الصحي لدي المجتمع بشكل عام وفي المملكة بشكل خاص، سيدد بالقطع من زيادة احتمال تأثير تلك الأمراض علي المواليد.

أهداف البحث:

1. نشر الوعي: لمفهوم الزواج الصحي الشامل.
2. الحد من انتشار الأوبئة والأمراض الوراثية التي تنتقل بين الأزواج.
3. تجنب المعاناة النفسية لدي الاسر، والتي يعاني أطفالها من أمراض وراثية.

أسباب اختيار الموضوع:

1. الاهتمام الزائد بقضايا الاسرة.
2. الاهتمام الخاص بالقضايا الفقهية المعاصرة.

منهجية البحث:

1. تحليل الموضوع من النواحي الطبية والاجتماعية.
2. شرح كافة الأشياء التي تتعلق بالمجتمعات.
3. تهميش كافة الكتب والرسائل والمقالات التي قد استعان بها البحث.

**تعريف الفحص الطبي قبل الزواج:**

الفحص في اللغة:



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

المراد به البحث والكشف، يقال فحص الطبيب، المريض الفحص: شدة الطلب خلال كل شيء، فحص عنه فحصاً: بحث وكذلك تفحص وافحص وتقول: فحصت عن فلان وفحصت عن أمره لأعلم كنه حاله.<sup>1</sup>

الفحص في الاصطلاح:

هو إجراء الفحص للمقبلين على الزواج لمعرفة وجود الإصابة لصفة بعض أمراض الدم الوراثية ( فقر الدم المنجلي والثلاسيميا) وبعض الأمراض العدية (الالتهاب الكبدي الفيروسي ب، الالتهاب الكبدي الفيروسي ج، نقص المناعة المكتسب (الإيدز) ) وذلك بغرض إعطاء المشورة الطبية حول احتمالية انتقال تلك الأمراض للطرف الآخر أو للأبناء في المستقبل وتقديم الخيارات والبدائل أمام الخطيبين من أجل مساعدتهما على التخطيط لأسرة سليمة صحياً.<sup>2</sup>

يمكن توفير كافة الادوية التي لها صلة بالنتائج الخاصة بالفحوصات وذلك لتم اكتشاف أي تشوهات كما يمكن المساهمة في تحليل ما قبل الزواج والذي يتعلق بالخصوبة وذلك عند اكتشاف الحالات الغير طبيعية التي من المحتمل أن تقلل من فرص الحمل والإنجاب والقيام بمعالجتها في أسرع وقت ممكن دون التعرض لأي من الصدمات النفسية والاجتماعية والعاطفية الغير ضرورية التي ترتبط بالحمل والولادة.

أهمية الفحوصات ما قبل الزواج:<sup>3</sup>

إن الأهمية الخاصة من إجراء الفحوصات الخاصة بالزواج هو الحصول علي كافة الاستشارات وهو تجنب أخطار أو تبعات للجنين أو القيام بالتأثير علي قدرة الزوجين علي الإنجاب، لذلك يجب أن يبني علي صراحة وثقة من الطرفين وأن بعض التحاليل الخاصة بالزواج تجري بموافقة إقرار مسبق، لذلك يجب شرح الأمر جيداً لكلا الطرفين، فإذا أراد كل طرف منهما أن يقوم بحضور بمفرده وأن يحتفظ بنتائج خاصة بتحليل بنفسه وإطلاع

<sup>1</sup> جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، مادة فحص، فصل الفاء ج 5، ص 323.

<sup>2</sup> مجموعة من كبار اللغويين، للعجم العربي الأساسي، ص 919.

<sup>3</sup> مجموعة من الأطباء، الموسوعة الطبية الحديثة ج9، مؤسسة سجل العرب، 1970، ط 166.

الطرف الآخر عليها فلا يجب إفساء الأسرار فلا يمنع إعلامه أن هناك خطر أو مانع للزواج ولذلك تكمن الأهمية الخاصة بالفحوصات ما قبل الزواج:

1. التحقق من الحالة الصحية العامة للطرفين.
2. التحقق من عدم توافر العوامل التي تزيد من فرصة خاصة بالأبناء في المستقبل بكافة الاضطرابات الوراثية مثل تحليل الثلاثيميا قبل الزواج واضطراب الدم الذي يقوم بالتأثير علي هيموغلوبين.
3. التحقق من عدم حمل أي من الزوجين للجينات المتنحية للأمراض الجينية التي تؤثر علي الأبناء وذلك خلال فحص ما قبل الزواج للأمراض الوراثية.
4. الكشف عن الأمراض المعدية مثل الكبد الوبائي أو متلازمة نقص المناعة.
5. الكشف عن أي اضطرابات تسبب العقم أو تأخر الإنجاب عند كلا الجنسين.

#### الهدف من برنامج الفحص الطبي قبل الزواج: 4

تكثر الدعوة في العالم حالياً لإجراء الفحص الطبي من قبل المقبلين على الزواج بهدف تقليل الحالات المرضية بين الأجيال المقبلة. وفي حين سارعت دول بإصدار تشريعات ملزمة لإجراء هذه الفحوصات، وآخرها المملكة العربية السعودية، يبقى هذا الأمر اختيارياً في الدول الأخرى، علماً أن الجهاز المعني بهذه الأمور متوافر و ذلك ل:

- الحد من انتشار بعض أمراض الدم الوراثية (الثلاثيميا-المنجلي) وبعض الأمراض المعدية(التهاب الكبد ب/ج، ونقص المناعة المكتسب (الإيدز).
- نشر الوعي بمفهوم الزواج الصحي الشامل.
- تقليل الضغط على المؤسسات الصحية وبنوك الدم .
- تجنب المشاكل الاجتماعية والنفسية للأسر التي يعاني أطفالها.
- التقليل من الأعباء المالية الناتجة عن علاج المصابين على الأسرة والمجتمع

وننصح المقبلين على الزواج بإجراء الفحص الطبي قبل موعد الزواج بمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر ليتسنى للزوجين التخطيط لحياتهم بشكل أفضل، حيث إن صلاحية شهادة

<sup>4</sup> علياء إبراهيم ندوة الصحية الإنجابية كلية التمريض، الجامعة الأردنية، ص 35.



www.mejsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

الزواج الصحي تستمر لمدة ستة أشهر ويمكن فقط إعادة فحص الأمراض المعدية عند الحاجة لإعادة الفحص مرة أخرى.

### الأمراض التي يمكن تجنبها بفحوصات ما قبل الزواج:<sup>5</sup>

قررت وزارة الصحة في المملكة ان يقتصر الفحص الطبي قبل الزواج على الكشف عن مرضين رئيسيين من أمراض الدم الوراثية (وهم مرض الأنيميا المنجلية و مرض الثلاسيميا) نظرا لانتشارهم في المملكة. يشمل الفحص قبل الزواج الأمراض الدم الوراثية الأكثر انتشاراً بالمملكة وهي مرض الانيميا المنجلية والثلاسيميا فقط.

علما ان الفحص يكشف الثلاسيميا من نوع بيتا والانيميا المنجلية بشكل عالي بينما هذا التحليل محدود الغائدة في الكشف بفاعلية عن الثلاسيميا الفا.

كما ان الاطباء يعملون قياس لمستوى الحديد(الفريتين) اذا كان هناك اشتباه في فقر الدم الحديدي و الذي يتشابه في نتائج المخبرية مع الثلاسيميا. ولا بد من الإشارة إلى أن الأمراض الوراثية كثيرة جدا ويصعب الفحص عنها كلها. كما أن الكثير من هذه الأمراض يصعب الكشف عنها نظرا لعدم وجود تحليل لها أو التحليل لا يستطيع اكتشاف الشخص الحامل للمرض بشكل دقيق. كما أن الكثير من هذه الأمراض ناتج عن خلل في الجينات و الكثير من الجينات-والتي تتراوح حوالي 30 ألف جين- غير معروفة و لم يتم اكتشافها ولذلك لا يوجد لها تحاليل.

### مهام برنامج الزواج الصحي:

تسجيل بيانات جميع الافراد المقبلين على الزواج إلكترونياً وذلك عن طريق حفظ كافة البيانات في البرنامج الالكتروني المخصص من وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية.

وبعد تسجيل البيانات تؤخذ عينة دم من جميع المواطنين المقبلين على الزواج في مراكز فحص الزواج المنتشرة في جميع مدن ومحافظات المملكة العربية السعودية لغرض عمل التحاليل المخبرية المطلوبة

<sup>5</sup> محمد علي البار، الجنين المشوه والامراض الوراثية، ط1، دار القلم، دمشق، 1991، ص 366.



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

(امراض الدم الوراثية (فقر الدم المنجلي والتلاسيميا) وبعض الأمراض المعدية (الالتهاب الكبدي الفيروسي ب، الالتهاب الكبدي الفيروسي ج، نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وتظهر النتائج في مده من 7 – 10 أيام عمل من تاريخ اخذ عينة الدم.

### النظام الإلكتروني لبرنامج الزواج الصحي:<sup>6</sup>

#### تسجيل البيانات:

يتم تسجيل بيانات المتقدمين لفحص الزواج من كلا الجنسين مشتمله على الاسم رباعياً كما هو موضح في الهوية الوطنية والتي يشترط توافرها للمقبل لفحص الزواج ويشترط وضوح كافة المعلومات الشخصية (الاسم رباعياً – تاريخ الميلاد – رقم الهاتف او الجوال – مقر الإقامة الدائم) بالإضافة لتسجيل بصمة الاصبع في النظام الإلكتروني والتأكد منها في عند مراجعة للمتقدم لمراكز فحص الزواج.

### الشبكة الإلكترونية داخل البرنامج الإلكتروني لبرنامج الزواج الصحي:

بعد تسجيل البيانات للمتقدم لفحص الزواج يتم طباعة باركود الكتروني واضافته لاستمارة التسجيل كما يتم إرساله للمختبر التابع لمركز فحص الزواج ليتم استلامه من قبل قسم المختبر لتسجيل نتائج التحاليل المخبرية وتأكيدها على النظام الإلكتروني لبرنامج الزواج الصحي لكي يتسنى للمتقدم طباعة الشهادة النهائية بعد ربط كلا الطرفين المتقدمين لفحص الزواج الكترونياً من خلال رقم الهوية الوطنية فتصبح جاهزة للطباعة من جميع مراكز الزواج الصحي في كافة مدن ومحافظات المملكة العربية السعودية.

### فائدة الفحص قبل الزواج:<sup>7</sup>

تكمن فائدة الفحص قبل الزواج في أن المقدمين على الزواج يكونون على علم بالأمراض الوراثية المحتملة للذرية إن وجدت فتتسع الخيارات في عدم الإنجاب أو عدم إتمام الزواج. ويقدم النصح إذا ما تبين وجود ما يستدعي ذلك بعد استقصاء التاريخ المرضي والفحص السريري واختلاف زمر الدم.

<sup>6</sup> اليمان ناصر بن عبدالله، الإرشاد الجيني، أهميته – آثاره – محاذيره بحث مقدم لأعمال الندوة الوراثية والهندسة الوراثية والجينوم البشري والعلاج الجيني رؤية إسلامية المنعقد في الكويت 13-14 أكتوبر 1998، سلسلة المطبوعات للمنظمة الإسلامية للعلوم الطبية ج 2، ص 807.

<sup>7</sup> المسؤولية الجنائية للطبيب: بن فاطم عبد الرحيم، المسؤولية الجنائية للأطباء، 2015، 63.





www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

كما أنه يساعد على المحافظة على سلامة الزوجين من الأمراض، فقد يكون أحدهما مصاباً بمرض يعد معدياً فينقل العدوى إلى زوجه السليم. وبالفحص الطبي يتأكد كل واحد من الزوجين الخاطبين من مقدرة الطرف الآخر على الإنجاب وعدم وجود العقم، ويتبين مدى مقدرة الزوج على المعاشرة الزوجية. ويتم الحد من انتشار الأمراض المعدية والتقليل من ولادة أطفال مشوهين أو معاقين والذين يسببون متاعب لأسرهم ومجتمعاتهم .

ولا بد أيضاً من التأكيد على أن إيهام الناس أن زواج الأقارب هو السبب المباشر لهذه الأمراض المنتشرة في مجتمعاتنا، وهو غير صحيح إطلاقاً ، فالقاعدة الطبية الشرعية -حسب أهل الاختصاص- لا تمنع من زواج الأقارب، وإنما تحث على توخي الحذر والحيطه، خاصة بعدما أظهرت الدراسات الطبية نتائج بعض زواج الأقارب وما حمله من انتشار بعض الأمراض الوراثية، وما يسببه من علل.والشريعة الإسلامية تحث على بذل الأسباب حتى لا يحصل مرض من الأمراض التي يمكن تجنب أسبابها بإذن الله، كما أن الشريعة الإسلامية ترغب في الزواج عموماً ولو كان من خارج الأسرة والعائلة إذا وجد الكفاء ديناً وخلقاً.

ويبقى أن الفحص الطبي قبل الزواج ، قضية شائكة لها أبعاد متباينة، فكثيرين يرفضونه لدواعي إجتماعية قبلية ، وآخرون يواجهونه للأسباب دينية ،مع العلم أن الفحص قبل الزواج حلال بشرط ممانعة إجرائه لدواع غير طبيعية، وقد يكون ذلك الفحص سبباً في نجاح العلاقة الزوجية وتقويتها، ويمكن أن يؤدي دوراً مؤثراً في اتخاذ القرار الصعب بالانفصال والرحيل.

ومهما كانت تلك النتائج إلا أن الحقيقة التي لا تقبل الجدل أن الفحص الطبي قبل الزواج أصبح أمراً مهماً لتفادي حدوث مشاكل مستقبلية تؤثر بشدة علي العلاقة الزوجية.. والحقيقة الأكثر تأكيداً أن المجتمع مازال يرفض وبشدة تلك الحقيقة ويعتبره عيباً ومجالاً لا يجب الخوض فيه أو التلميح إليه؛ لأنه يحمل في داخله إهانة للطرف الآخر لا يمكن نسيانها أو تجاهلها!

### كيفية إجراء الفحص:<sup>8</sup>

<sup>8</sup> ghady: yasin muhamad , shurut alfahs altibiyi min manzur shareiin , kamiyat alshryet , jamieatan mutatan , al'urdui , majalat , jamieatan dimashq 60



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

يمكن إجراء الفحص في المراكز الصحية أو المستشفيات وذلك بعمل تحليل للدم. كما يجب على المقبلين على الزواج اعطاء بعض البيانات مثل الإسم والعمر والعنوان، لتجرى الفحوصات التالية:

- تعداد خلايا الدم
- فحص فقر الدم المنجلي
- فحص العزل الكهربائي للهيماغلوبين
- فحص فيروس التهاب الكبد الوبائي (ب) و (ج)
- فحص فيروس نقص المناعة المكتسب

#### خدمات برنامج الفحص الطبي قبل الزواج<sup>9</sup>:

يتم تقديم خدمات فحص ما قبل الزواج (سواء التحاليل المخبرية، أو جلسات المشورة الطبية) لكافة المواطنين في شتى مناطق المملكة العربية السعودية، ويتم استقبال المواطنين المقبلين على الزواج سواء بشكل فردي أو كلا الطرفين معاً بدون موعد مسبق.

#### الطريقة:

عمل ورش عمل لجميع العاملين في مراكز برنامج الزواج الصحي لمعرفة ومناقشة جميع اخر المستجدات في برنامج الزواج الصحي وكذلك عمل ندوات تثقيفية للعاملين في مراكز فحص الزواج وكذلك المقبلين على فحص الزواج من كلا الجنسين وبعض فئات المجتمع متمثلة في طلاب وطالبات المرحلة الثانوية والجامعية.

#### نتائج الفحص:

من خلال ورش العمل المقدمة من برنامج الزواج الصحي بالمدينة المنورة والمحاضرات المقدمة سلفاً عن برنامج الزواج الصحي ومن خلال تجربة المريض التابعة لبرنامج الزواج الصحي بالمدينة المنورة تتضح الصورة بالحاجة الماسة والضرورية لزيادة الجهود المقدمة لتثقيف المجتمع بجميع مراحل العمرية ومختلف شرائح المجتمع عن ما

<sup>9</sup> alsharif: muhamad eabd alghafaar , alkashf al'iijbariu ean al'umi a ruda alw a rithiyatan , majalat alshryet walqanun , kamiyat alshryet walqanun



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

يشمله برنامج الزواج الصحي من تسجيل الكتلونى لبيانات المتقدمين لفحص الزواج وكذلك اخذ عينات الدم و التحاليل والنتائج المخبرية وتكثيف الجهود في جميع عيادات المشورة الطبية في المنطقة لتتقيف المجتمع ليفرق بين الزواج المتوافق صحيا والزواج الغير متوافق صحياً .

### الأهداف والخطط المستقبلية لبرنامج الزواج الصحي:<sup>10</sup>

يهدف برنامج الفحص الطبي قبل الزواج إلى:

1. الحد من انتشار بعض أمراض الدم الوراثية (التلاسيميا-المنجلي) وبعض الأمراض المعدية (التهاب الكبد ب/ج، ونقص المناعة المكتسب (الإيدز).
2. نشر الوعي بمفهوم الزواج الصحي الشامل.
3. تقليل الضغط على المؤسسات الصحية وبنوك الدم.
4. تجنب المشاكل الاجتماعية والنفسية للأسر التي يعاني أطفالها
5. التقليل من الأعباء المالية الناتجة عن علاج المصابين على الأسرة والمجتمع
6. تفعيل وتشغيل البرنامج الصحي في كافة المدن والمحافظات

---

shabyr:an muhamad euthman , mawqif al'islam min al'umi a ruda alw a rithiyatan ,<sup>10</sup>  
majalat alhikmat , britania , 2000



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

## الإطار التطبيقي

### مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الزوجين الإناث والذكور في مدينة المدينة المنورة ونتيجة لصعوبة إجراء الحصر الشامل لكافة أفراد مجتمع الدراسة فقد قامت الدراسة باستخدام أسلوب العينات من أجل جمع البيانات المتعلقة بالدراسة من خلال إختيار عينة عشوائية بسيطة وذلك عن طريق أداة الدراسة المتمثلة في إستمارة الاستبيان الإلكتروني والتي سوف يتم إستخدامها في جمع بيانات الدراسة نظرا للإجراءات الاحترازية المطبقة حاليا ولسهولة إستخدامها في جمع بيانات الدراسة من خلال نشر الرابط الخاص بالاستبيان علي كافة مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالعاملين في المنظومة الطبية وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة 212 فرد وهم الذين أجابوا علي اسئلة إستمارة الاستبيان.

### الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة

قام الباحث بإستخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال إستمارة الاستبيان وذلك باستخدام الأساليب التالية :-

- ✓ معامل ألفا : لقياس الثبات لاستمارة الاستبيان
- ✓ التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لوصف عينة الدراسة
- ✓ معامل ارتباط بيرسون : لتحديد مستوي التجانس الداخلي لأداة الدراسة والتعرف علي العلاقة بين متغيرات الدراسة
- ✓ معامل الانحدار البسيط : للتعرف على تأثير المتغير المستقل علي المتغير التابع

### أداة الدراسة

قامت الدراسة بإستخدام إستمارة الاستبيان كأداة للدراسة الميدانية والتي إستهدفت التعرف على واقع التعليم الإلكتروني وأثره علي التعليم وقد تضمنت إستمارة الاستبيان ثلاثة أقسام حيث يتناول القسم الاول منها الخصائص الشخصية لعينة الدراسة والتي تتمثل في ( الجنس والعمر والمرحلة الدراسية التي يتم التدريس بها وسنوات الخبرة) في حين يوضح القسم الثاني من إستمارة الاستبيان العبارات المتعلقة بمحور التعليم الإلكتروني وإشتمل هذا المحور علي 12 عبارة بينما يوضح القسم الثالث من إستمارة الاستبيان العبارات المتعلقة بمحور العملية التعليمية وقد اشتمل علي 12 عبارة وتم استخدام مقياس ليكرت ذو الخمس درجات الذي يتكون من موافق جدا (5) ، موافق (4) ، محايد (3)، غير موافق(2) ، غير موافق جدا (1) في الإجابة على أسئلة محاور الدراسة.



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون (كانون الأول) 2022

ISSN: 2617-9563

### صدق أداة الدراسة:

تم حساب الصدق لعبارات إستمارة الاستبيان من خلال القيام بتوزيع أداة الدراسة على عينة مكونة من (20) فرد من مجتمع الدراسة وخارج عينة التطبيق، وذلك لتحديد مستوى التجانس الداخلي لأداة الدراسة.

### جدول (1) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية

الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
محور فحوصات ما قبل الزواج		
1	**0.752	0.000
2	**0.708	0.000
3	**0.702	0.000
4	**0.647	0.000
5	**0.762	0.000
6	**0.738	0.000
7	**0.700	0.000
8	**0.700	0.000
9	**0.838	0.000
10	**0.781	0.000
11	**0.750	0.000
12	**0.701	0.000
محور العملية التعليمية		
1	**0.532	0.000
2	**0.505	0.000
3	**0.722	0.000
4	**0.868	0.000
5	**0.838	0.000
6	**0.810	0.000
7	**0.761	0.000
8	**0.657	0.000
9	**0.648	0.000
10	**0.515	0.000
11	**0.565	0.000
12	**0.654	0.000

\*\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha = 0.01$ )



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

وتبين أن جميع معاملات الارتباط لجميع عبارات إستمارة الاستبيان كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $(\alpha = 0.01)$  وهذا يعني أن الأداة تتمتع بالصدق البنائي وهي صالحة لأغراض الدراسة.

#### ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معامل ألفا كورنباخ لعبارات محاور الاستبيان وكانت النتائج كما يلي :

جدول (2) معامل الثبات لمحاور إستمارة الإستبيان

عدد العبارات	معامل الفا كورنباخ	المحاور
12	0.920	التعليم الالكتروني
12	0.888	العملية التعليمية
24	0.931	إجمالي إستمارة الاستبيان

يتبين أن قيمة معامل الثبات Alpha أكبر من 0.6 لجميع محاور إستمارة الاستبيان مما يؤكد على صلاحية وارتباط عبارات محاور إستمارة الإستبيان وثبات الأداة المستخدمة في الدراسة.

#### تحليل استمارة الاستبيان

##### أولا : خصائص عينة الدراسة

جدول (3) توزيع عينة الدراسة وفقا للخصائص الصحية

النسبة %	العدد	الجنس	الخصائص الشخصية
31.1	66	ذكر	الجنس
68.9	146	أنثى	
79.7	169	الفحص ما قبل الزواج	الخصائص الخاصة بالعمر
20.3	43	الصحة العامة	
42.5	90	أقل من 30 سنة	العمر
23.6	50	من 30 سنة إلي أقل من 40 سنة	
25.9	55	من 40 سنة إلي أقل من 50 سنة	
8.0	17	50 سنة فأكثر	
48.1	102	أقل من 5 سنوات	عدد سنوات العاملون بالصحة
25.9	55	من 5 سنوات إلي أقل من 10 سنوات	



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون (كانون الأول) 2022

ISSN: 2617-9563

18.9	40	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة
7.1	15	15 سنة فأكثر

المصدر : بيانات عينة الدراسة

### ثانيا : محاور الاستبيان

جدول (4) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لعبارات محور التعليم الإلكتروني ومحور العملية التعليمية

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الاستجابة العبارة
				%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
<b>محور الصحة الإلكترونية</b>														
11	0.511	1.188	2.557	17.0	18	39.6	42	25.5	27	6.6	7	11.3	12	توفر المؤسسات الصحية كافة الامكانيات التكنولوجية الحديثة المطلوبة
10	0.542	1.129	2.708	11.3	12	36.8	39	33.0	35	7.5	8	11.3	12	تستخدم المؤسسات الصحية الفصول الافتراضية في معرفة أهمية الزواج
9	0.557	1.171	2.783	12.3	13	33.0	35	30.2	32	13.2	14	11.3	12	تستخدم المؤسسات الصحية الفصول الافتراضية في الحوارات مع الزوجين
7	0.589	1.178	2.943	10.4	11	28.3	30	30.2	32	18.9	20	12.3	13	تستخدم المؤسسات الصحية المنصة الإلكترونية لعرض برمجية تفاعلية مع الزوجين
7	0.589	1.128	2.943	11.3	12	20.8	22	41.5	44	15.1	16	11.3	12	يتم توفير كافة البرامج التدريبية للأطباء لتعريفهم بالتكنولوجيا الحديثة في مجال الصحة
2	0.675	0.993	3.371	1.9	2	18.9	20	31.1	33	35.8	38	12.3	13	يتم توفير كافة الاستشارات الصحية داخل الوحدات
1	0.698	0.949	3.491	1.9	2	15.1	16	26.4	28	45.3	48	11.3	12	يتم استخدام الاستبيان الإلكتروني لتقييم أعمال الزوجين في التعامل مع الزوجين
6	0.598	1.397	2.991	11.3	12	37.7	40	17.0	18	8.5	9	25.5	27	يقوم الزوجين بتسليم الفحوصات عبر الوحدات الصحية داخل المملكة



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

8	0.566	1.100	2.830	5.7	6	41.5	44	28.3	30	13.2	14	11.3	12	توفر المؤسسة الصحية الدعم الفني لخدمات الصحة وذلك بكافة مدن المملكة
4	0.651	1.273	3.255	6.6	7	25.5	27	29.2	31	13.2	14	25.5	27	يتيح بالمواقع الإلكترونية التفاعل مع كافة المقبلين علي الزواج
3	0.662	1.230	3.311	4.7	5	24.5	26	31.1	33	14.2	15	25.5	27	تتيح المواقع الإلكترونية داخل المملكة التعرف على كافة القضايا والمشكلات الصحية للزوجين
5	0.645	1.368	3.226	7.5	8	31.1	33	22.6	24	8.5	9	30.2	32	يوفر الموقع الإلكتروني الخاصة بالوحدات الصحية داخل المملكة كافة تفاصيل الفحوصات
<b>محور العملية الصحية</b>														
12	0.579	1.585	2.896	24.5	26	26.4	28	14.2	15	4.7	5	30.2	32	تساهم الصحة الإلكترونية في تطوير كافة المهارات الطبية
2	0.702	1.330	3.543	6.6	7	17.0	18	29.2	31	8.5	9	37.7	40	يساهم العنصر الطبي الزوجين علي إيجاد حل مناسب للفحوصات
8	0.642	1.418	3.238	9.4	10	29.2	31	20.8	22	7.5	8	32.1	34	تعمل الصحة داخل المملكة علي إيجاد الأدوية المناسبة
1	0.715	1.331	3.575	3.8	4	24.5	26	21.7	23	10.4	11	39.6	42	إيجاد برامج توعية صحية داخل كل وحدة صحية في المملكة
3	0.700	1.382	3.500	6.6	7	22.6	24	24.5	26	6.6	7	39.6	42	تساهم الصحة في عملية دعم المواطن وتسهيل عليهم الإجراءات
4	0.689	1.421	3.443	8.5	9	23.6	25	21.7	23	7.5	8	38.7	41	النصائح التي يتم توفيرها من قبل الأطباء مفيدة
7	0.645	1.488	3.226	12.3	13	30.2	32	14.2	15	9.4	10	34.0	36	هل الإجراءات الطبية تساعد الزوجين علي إيجاد حل مناسب
10	0.626	1.219	3.132	6.6	7	26.4	28	35.8	38	9.4	10	21.7	23	عرض كافة النصائح بشكل مرتب وصريح
5	0.675	1.133	3.377	2.8	3	21.7	23	32.1	34	21.7	23	21.7	23	يتم الحصول على معلومات دقيقة من خلال خدمات الصحة الإلكترونية
9	0.630	1.031	3.151	4.7	5	21.7	23	37.7	40	25.5	27	10.4	11	يتيح نظام الصحة الإلكتروني الوصول للمادة المطلوبة في أي وقت وفي أي مكان





www.mecsjs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

11	0.611	0.964	3.057	2.8	3	24.5	26	47.2	50	15.1	16	10.4	11	يشعر المستفيد بخصوصيته أثناء تعامله مع نظام الصحي الالكتروني في الوحدات
6	0.660	1.325	3.302	3.8	4	33.0	35	24.5	26	6.6	7	32.1	34	يساهم نظام الصحة الالكتروني في تقليل تكلفة الخدمات الصحية



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

#### المصدر : بيانات عينة الدراسة

عند ترتيب عبارات محور الصحة الإلكتروني من حيث قيمة الوزن النسبي الأكبر من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (يتم استخدام الصحة الإلكتروني لتقييم أعمال الأطباء في الوحدات الصحية) هي أكثر العبارات أهمية بوزن نسبي بلغ 0.698 بينما كانت عبارة (توفر المؤسسات الصحية كافة الامكانيات التكنولوجية الحديثة للعملية الصحية) هي أقل العبارات أهمية بوزن نسبي بلغ 0.511 وتبين أن هناك مستوى متوسط من استخدام الصحة الإلكتروني في المملكة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط العام 3.034 بإنحراف معياري 1.175

وعند ترتيب عبارات محور العملية التعليمية من حيث قيمة الوزن النسبي الأكبر من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (يهتم يساعد نظام التعليم الإلكتروني على تنمية روح الإبداع والمبادرة لدي الطلاب) هي أكثر العبارات أهمية بوزن نسبي بلغ 0.715 بينما كانت عبارة (يساهم الصحة الإلكتروني في تطوير مهارات الأطباء العملية) هي أقل العبارات أهمية بوزن نسبي بلغ 0.579 وتبين أن هناك مستوى متوسط من إستفادة العملية من الصحة الإلكتروني في المملكة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط العام 3.287 بإنحراف معياري 1.302

#### إختبار فرض الدراسة

لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لإستخدام الصحة الإلكتروني علي العملية الصحية في المملكة

عند إجراء الاختبار الاحصائي لمعرفة مدى صحة الفرض قام البحث بإستخدام أسلوب معامل الارتباط بيرسون وكانت النتائج كالتالي :

جدول (6) قيمة معامل الارتباط بين مستوي استخدام الصحة الإلكتروني ومستوي العملية الصحية

المتغير	العملية الصحية
إستخدام الصحة الإلكتروني	**0.573

المصدر : نتائج التحليل الاحصائي ببرنامج spss 22

\*\* معنوية عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية ذات دلالة احصائية بين متغير

مستوي استخدام الصحة الإلكتروني ومتغير مستوي العملية الصحية عند مستوي معنوية 0.01 مما

يبين عدم صحة فرض الدراسة ويوضح وجود تأثير طردي لمستوي استخدام الصحة الإلكتروني علي

مستوي العملية الصحية أي أن كلما إزداد مستوي استخدام الصحة الإلكتروني إزداد مستوي العملية

الصحية.

ولتقدير قيمة تأثير مستوي إستخدام الصحة الالكترونية علي مستوي العملية تم حساب معادلة الانحدار البسيط بين كلا من متغير مستوي إستخدام الصحة الالكترونية (المتغير المستقل) ومتغير مستوي العملية الصحية ( المتغير التابع) وجاءت النتائج كما يلي :

جدول (7) تأثير إستخدام الصحة الالكترونية علي مستوي العملية

P-VALUE	F	t	b
0.000	102.782*	10.138*	0.593
	*	*	

تبين معنوية النموذج ككل إذ كانت قيمة F معنوية عند مستوى 0.01 ومعنوية تأثير مستوي إستخدام التعليم الالكتروني علي مستوي العملية التعليمية وتبين أن كلما إزداد معدل مستوي إستخدام التعليم الالكتروني بمقدار 1 % إزداد معدل مستوي إستخدام التعليم الالكتروني علي مستوي العملية التعليمية في عجلون بمقدار 0.593 %.

### إستنتاجات الدراسة

- ✓ هناك مستوي متوسط من إستخدام الصحة الالكترونية في المملكة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط العام 3.034 بإنحراف معياري 1.175
- ✓ هناك مستوي متوسط من إستفادة العملية الصحية من التعليم الالكتروني في عجلون من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط العام 3.287 بإنحراف معياري 1.302
- ✓ وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية ذات دلالة احصائية بين متغير مستوي إستخدام الصحة الالكترونية ومتغير مستوي العملية الصحية
- ✓ كلما إزداد معدل مستوي إستخدام الصحة الالكترونية بمقدار 1 % إزداد معدل مستوي إستخدام الصحة الالكترونية علي مستوي العملية الصحية في المملكة بمقدار 0.593 %.

### النتائج:

1. برامج الزواج الصحي في تطور مستمر.



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

2. ١٣١ مركز لفحص الزواج تابعه لوزارة الصحة في كافة مدن ومحافظات المملكة العربية السعودية
3. البرنامج الالكتروني في تطور مستمر ليسهل عملية تسجيل بيانات المقبل لفحص ما قبل الزواج وسرعة الحصول على نتائج الفحوصات وكذلك الحصول على شهادة الفحص الطبي ما قبل الزواج
4. الوعي الصحي لآلية الفحص الطبي قبل الزواج في تطور مستمر عند كافة افراد المجتمع
5. لازالت برامج التثقيف الصحي عن برامج الزواج الصحي تحتاج لمزيد من تكثيف الجهود

#### التوصيات:

عقد ورش العمل والندوات والمحاضرات الطبية بشكل مستمر طوال العام وتكثيف الجهود للفئات المستهدفة لبرنامج الزواج الصحي في المراحل الدراسية في الثانوية والمرحلة الجامعية كذلك نشر الوعي الصحي والثقافة الصحية من خلال وسائل التواصل المجتمعية المختلفة لسهولة الوصول لجميع افراد المجتمع وانتشار الأجهزة الحديثة مما يسهل إيصال المعلومة الصحية لجميع افراد المجتمع في أي وقت واي مكان

كما ننصح المقبلين على الزواج بإجراء الفحص الطبي قبل موعد الزواج بمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر ليتسنى للزوجين التخطيط لحياتهم بشكل أفضل، حيث إن صلاحية شهادة الزواج الصحي تستمر لمدة ستة أشهر ويمكن فقط إعادة فحص الأمراض المعدية عند الحاجة لإعادة الفحص مرة أخرى.



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

## المراجع:

1. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، مادة فحص، فصل الفاء ج 5، ص 323.
2. مجموعة من كبار اللغويين، للعجم العربي الأساسي، ص 919.
3. مجموعة من الأطباء، الموسوعة الطبية الحديثة ج9، مؤسسة سجل العرب، 1970، ط 166.
4. علياء، إبراهيم ندوة الصحية الإنجابية كلية التمريض، الجامعة الأردنية، ص 35.
5. محمد علي البار، الجنين المشوه والأمراض الوراثية، ط1، دار القلم، دمشق، 1991، ص 366.
6. اليمان، ناصر بن عبدالله، الإرشاد الجيني، أهميته - آثاره - محاذيره بحث مقدم لأعمال الندوة الوراثة والهندسة الوراثية والجينوم البشري والعلاج الجيني رؤية إسلامية المنعقد في الكويت 13-14 أكتوبر 1998، سلسلة المطبوعات للمنظمة الإسلامية للعلوم الطبية ج 2، ص 807.
7. المسؤولية الجنائية للطبيب: بن فاتح عبد الرحيم، المسؤولية الجنائية للأطباء، 2015، 63.
8. ghady: yasin muhamad , shurut alfahs altibiya min manzur shareiin , kamiyat alshryet , jamieatan mutatan , al'urduni , majalat , jamieatan dimashq 60
9. alsharif: muhamad eabd alghafaar , alkashf al'ijbariu ean al'umi a ruda alw a rithiyatan , majalat alshryet walqanun , , kamiyat alshryet walqanun
10. shabyr:an muhamad euthman , mawqif al'islam min al'umi a ruda alw a rithiyatan , majalat alhikmat , britania , 2000